بوجه جميل لاح معنى كماله … بكل مراء قابلت لجلاله

ولما بدت اسما وصف فعاله … تجلى حبيبى فى مراى جماله

ففى كل مراى للحبيب طلائع

بحسن جمال كان فى الغيب مودعا … بكنز الخفاء عن حسنها متمنعا

وفى عالم الارواح قد كان مجمعا … فلما تبدى حسنه متنوعا

تسمى باسماء فهن مطالع

لاشراق شمس الذات فى غيب لطفه … واحيا روح الكون من نشق عرفه

تجلى بها عنه اليه بصرفه … وابرز منه فيه اثار وصفه

فذلكم اثار من هو صانع

ليظهر باسم الوصف عينا لمحتذى … مظاهره فى الكون نشا التلذذ

تجلى بعين العين فى عين ذا وذى … فاوصافه والاسم والاثر الذى

هو الكون عين الذات والحق جامع

الى كل وصف من تجليه اظهرا … بحكم خياله سر فى سنة الكرى

تحققه تحقيقا وحققت لاترى … فما ثم من شيئ سوى الله فى الورى

وما ثم مسموع وما ثم سامع

هو الواحد القيوم اذ قام بالملا … وما هو تحت التحت والفوق اذ علا

هو المتجلى فى المراى بما انجلا … هو العرش والكرسى والمنظر العلى

هو السدرة اللاتى اليها المراجع

هو الحب للعشاق دينا ومذهبا … هو القول بل معناه ان كنت معربا

هو المجرد عم الكون شرقا ومغربا … هو الاصل حقا والهيولى مع الهبا

هو الفلك الدوار وهو الطبائع

هو الوحيد

هو الوحيد والايجاد والشوق والجوى … هو العزم والاعراض عن رؤية السوى

هو الجذع وهو البان والاثل واللوى … هو النور والظلمات والما والهوى

هو العنصر النار وهو البلاقع

هو الضوء للاكوان والنور والبها … ومعنى جمال الكون بدا وما انتهى

هو النيرات السبع والغيد والمها … هو الشمس والبدر المنير هو السها

هو الافق وهو النجم وهو المواقع

هو الغيث والغيث المريع اذا همى … هو السر فى كل الوجود وما نما

هو البحر وهو الرحب والمزن والعما … هو المركز الحكمى والارض والسما

هو المظلم المقتام وهو اللوامع

هو النقض والابرام فى كل ما قضى … هو الحتم والمحتوم فى كل ما ارتضى

هو القبض وهو البسط والهجر والرضى … هو الحكم والتاثير والامر والقضا

هو العز والسلطان والمتواضع

هو البرق فى الظلمات دل لمن ما اضا … على حى نعمان وسلع وذى الغضا

هو الحال والاتى وغاية ما مضى … هو الدار وهو الحى والاثل والغضا

هو الناس والسكان وهو المرابع

هو العلم والمعلوم والحسن والدمى … وسلع ونجد والمعاهد والحمى

هو المتجلى فى الوجود بما وما … هو اللفظ والمعنى وصورة كلما

يحول من المعقول او هو واقع

هو الحسن والاحسان يظهر حسنه … هو الكاس مذ شاهدت فى الحال دنه

هو الجمع والتفصيل يتبيك انه … هو الجنس وهو النوع والفصل انه

هو الواجب الذاتى والمتمانع

Copyright © King Saud University